في حلم ، الشيء والعمل ذا سيادة عليا . إنه اسلوب رائع الاتفاق بالنسبة الى المنجزات ، رغم انه يفتقر الى الأساسيات فيما يخص المتناسب والمعقول .

من هنا فإن أودن عندما أفرخ اول عمل كامل له عام ١٩٣٢ The Orators ، كان قد أخرج الى النور شيئاً نادر المهارة ، وغالباً متطرف الغرابة ، لكنه بشكل كلي مستعصي الغموض . وقد اشار اليه بنفسه في مقدمة Shorter Poems The Collected كإحدى «الأفكار الرائعة التي حال دون بروزها بشكل كبير ضيق صدره وعدم كفاءته . . . فلقد واجهت هذه الفكرة الجذابة حتفها ؛ ورغم دماثة تواضع هذا الاعتراف ، فانه في الحقيقة من العسير إدراك ان « فكرة » The Orators قد عزلت عن التنفيذ ، ولم تزين . فلقد صهرت كما يظهر طريقتها ومحتواها ، فضائلها ونقائصها صهراً كاملاً .

تتألف The Orators من خمسة أجزاء . تفتتح باستهلال ، يلخص تاريخ طفل ناضج يشبه الحكاية الشعبية ، بريء ، وسيم ، ومخلص لرمز هو نصف أم ، ونصف وطن له . يغادر وطنه سعيداً كمرسل لكنه يزدرى ويحتقر عند عودته . بعد هذا تتتابع الفصول الرئيسية الثلاثة . فالفصل الأول منها ، الذي يدعى « المحازبين » : يحتوي خطاباً بمناسبة تسلم جائزة ،